ولو اريد به الخصوص لبطلا لا حكما والا نافي اخر الكلام اوله فمن قال لا اله
الا الله من عموم السلب اراد السلب العام لغير المستثني اولولا الاستثنا
كما يقال الاستثنا معيار العموم ويصح انهما من سلب العموم تسمحا اهـ لان
الاستثنا سلب عموم السلب للالهة باثبات الثابت بنفسه تبارك وتعالي
وان لم يكن هذا هو سلب العموم المتعارف فليتامل قوله وحده لا شريك
له متلازمان او متغايران وعلي كل مولدان لما افاده حصر الالوهية
شهادة تكون وليس ذلك الا بتمام الشطر الثاني فالاليق معني تاخير مثل
هذا الوصف عن الشهادتين قوله بالتخلص في الدارين الاحسن تعلقها
بتكون لتقدمه وفعليته وايضا معمول المصدر لا يتقدم عليه ولا حاجة
للتمسك بالسجع والتوسع في الظروف واعلاما بكسر الهمزة فيه مع ما
قبله الجناس المحرف وضابطه اختلاف الحركات كالبرد بضم البا والبرد بفتحها
في قولهم جبة البرد جنة البرد قوله سيدنا اصله سيود بتقديم ان
قلت قاعدة اجتماع الواو واليا تصديق سبق الواو فهلا قلتم به
قلت اجاب ابن هشام بان فعيل لا نظير له ووجد من فعيل صيرف
وان كان مفتوح العين قوله ورسوله اصله مصدر بمعني الرسالة
قال لقد كذب الواشون ما فهت عندهم بقوله ولا ارسلتهم برسول
ولذلك اخبر به عن المتعدد في اية انه الشعرا او نظر للنقل فتثني في طه
قوله اعلاما مستعار للرتب العالية او ان اعلي افعل وما كافة او بمعني درجة
والمراد اتبعه من غير واسطة نبي غيره من حيث انه نبي فدخل عيسي
بعد النزول فانه قدوة كالعلما فلا يلزم خلو اسفل الجنان حيث قلنا
الانبيا نوابه والامم اتباعه علي انه يمكن جعل من الجنان بيانا لا علي فانها
اعلي من الاعراف وغيرها وقد نازع بعضهم في كون الانبيا نوابه وان
كانوا تحت لوايه قالوا هو خلاف اوحينا اليك كما اوحينا الي نوح الخ ان
اتبع ملة ابراهيم حنيفا فبهداهم اقتده وليس في المسئلة
قاطع كما في شرح المواهب قوله صلي الله انشائية معني بدليل قولوا
اللهم صل علي محمد واغرب الشيخ ياسين حيث جوز خبرية المعني زاعما
ان القصد مجرد الاعتنا والتعظيم والثواب في نحو ذلك لا يتوقف علي نية
الانشائية

الانشائية الملاحظة حيث اشتهر كما يفيده الحطاب علي الشيخ خليل
وغيره قوله قواعد العقايد شبهت بقصور ذات قواعد او الاضافة
بيانية فان الاعمال كالفروع او القواعد الادلة او الكلية نحو كل كمال
واجب لله تعالي قوله الجياد اشار شيخنا في الحاشية الي نظر كونه جمع
جيد للمذكر نص عليه في الاشموني كذيب وذياب قوله بجواهر الفوايد
هو من اضافة الموصوف للصفة نحو مسجد الجامع والفرايد ما انفرد
من الجواهر بحسنه فافرد بظرفه ويحتمل انه اراد بجواهر الفوايد اشرف
الفوايد وهو كناية عن دوام الصلاة بمعني النعمة لا لفظها حتي يقال
ما في حاشية شيخنا الحفني علي الشنشوري وغيرها انها عرض ينقضي
بمجرد النطق به فلا يصح دوامه ويلتفت لثوابه قوله العبد شيخنا في
القاموس معني خامسا للعبد وهو الانسان والظاهر انه من عبد
الايجاد قوله الفقير الحقير جناس لاحق وضابطه الاختلاف بمتباعدي
مخرج كالليالي واللالي في قوله صدع الحبيب وحالي كلاهما كالليالي
وثغره في صفا وادمعي كاللالي قوله الفاني اي بالفعل فقيه مجاز الاول
لانه لا يفني بالفعل الا في المستقبل او القابل للفني فهو بمعني الحال قوله
ابراهيم من مشايخ الخرشي واضرابه قرين الاجهوري قوله وغفر ذنوبه هذا
من ستر العيوب اتي به اهتماما فذكره عموما ثم خصوصا قوله قد كنت
اقحم اشارة لتقادم الزمن دفعا لما الفد من التقريب قوله عقيدته
فعيلة بمعني مفعولة تطلق علي القضية وعلي نسبتها جعلت اسما
للقصيدة المحتوية عليها قوله المسماة قيل اسما الكتب اعلام اجناس
واسما العلوم اسما اشخاص ورد بانه ان تعدد الشي تعدد
محله فكلاهما اجناس والا فاشخاص والفرق تحكم قوله جوهرة مفعول
ثان وقد يتعدي له بالحرف فهما متكافيان وان غلب الحرف فالنصب
بنزع الخافض او عدمه فهو زايد فلينتبه لهذه الثلاثة قوله اوراق
قليلة قال شيخنا في الحاشية دفع بالوصف توهم استعمال جمع القلة
في جمع الكثرة اهـ ولا يخفاك ان هذا الشرح اكثر من عشرة اوراق الذي هو
منتهي جمع القلة فيتعين استعمال جمع القلة في الكثرة واتي بالوصف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)